

الدرجات والمستويات المعيارية لتقييم بعض المهارات الهجومية الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية

م.م علي عبد الواحد الهيمص
Ali.alhaems@gmail.com

المديرية العامة لتربية بابل

استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٢٨
 قبول البحث: ٢٠٢٢/١٢/١٤

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقييم أداء بعض المهارات الهجومية الأساسية في الكرة الطائرة، حيث إن مشكلة البحث تظهر من خلال عدم وجود معايير يمكن الرجوع إليها عند محاولتنا تقييم مستوى الطلاب في مهارات الكرة الطائرة وخاصة الهجومية منها، ويهدف البحث إلى وضع درجات ومستويات معيارية لبعض المهارات الهجومية الأساسية للكرة الطائرة، تقييم الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية الأساسية بالكرة الطائرة على الدرجات والمستويات المعيارية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية، وقد اشتملت عينة البحث (٩٥) طالب من أصل (٢٩٠) طالبا بعد استبعاد الطلبة والطالبات الراسبين والمشاركين في عينة الثبات والصدق، واستنتج الباحث ان الاختبارات المأخوذة للمهارات الاساسية تتلاءم ومستوى عينة البحث، وإن أغلب أفراد عينة البحث كانوا في المستوى المعياري متوسط في بعض المهارات الهجومية الاساسية في كرة الطائرة

الكلمات المفتاحية : المستويات المعيارية ، المهارات الهجومية

Standard Scores and Levels of Evaluating Some Basic Offensive Skills in Volleyball for the Students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Al-Qadisiyah

Ali Abdul Wahed Al-Haimus
 General Directorate of Education of Babylon

Abstract

The importance of this research lies in finding standard grades and levels of evaluating some of the basic offensive skills in volleyball. The research problem appears through the lack of standards that can be referred to when we try to evaluate the level of students in volleyball skills, especially offensive skills, As for the objective of the research, it aims at developing these standard grades and levels in this sport as stated above. The research sample consists of (95) female students out of (290) students after excluding male and female students who failed.

Key Words: Normative levels, offensive skills

١ المقدمة

إن استخدام الاساليب العلمية في تقويم العمليات التربوية يجب ان ينسجم مع الاتجاهات الحديثة للدول المتقدمة التي تبني خططها وتقوم اهدافها وتعديل برامجها وفق بيانات واحصائيات دقيقة.

ومن هنا يمكن الوقوف على مدى تحقيق البرامج التعليمية والخطط التدريسية لأهدافها ووضع الحلول لتطوير النظام كاملا او العلاج لتعديل المسار، لذلك تشكل الاختبارات الموضوعية نوعا من الوسائل الفنية الرئيسية للتقويم الحديث في التربية الرياضية مما جعل العاملين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة يشعرون بالحاجة الى مقاييس يعرفون من خلالها مستوى الفرد واعضاء الفرق الرياضية (بيومي، ١٩٨١: ١١٥). ولعبة الكرة الطائرة هي إحدى الألعاب التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ، وهي تضم مهارات هجومية اساسية كثيرة ، ويعتمد في تقويم الاداء المهاري للطلاب عند اغلب المدرسين لهذه الفعالية على التقدير الذاتي والخبرة الشخصية للمدرس ، لذا فإن أهمية البحث تكمن في كيفية التقويم لبعض المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة والذي سوف يتم اجراؤه بعد التحديد الدرجات والمستويات المعيارية لهذه المهارات المأخوذة قيد الدراسة وايجاد المعايير (الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية) لبعض المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة لتقويم اداء الطلاب في اداء هذه المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة.

وان مشكلة البحث تكمن في الحاجة الى وجود معايير مناسبة ثابتة ومحددة يمكن بواسطتها تحديد مستوى الطلاب في اداء المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة، لذا ارتأى الباحث ايجاد درجات ومستويات المعيارية يمكن الاستناد عليها في تقويم مستوى الاداء لبعض المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة (حائط الصد، الاعداد، الضرب الساحق) لهذه العينة.

٢- الغرض من الدراسة

١- وضع درجات ومستويات معيارية لبعض المهارات الهجومية الاساسية (حائط الصد، الاعداد، الضرب الساحق) بالكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢ - تقييم مستوى الاداء لبعض المهارات الهجومية الاساسية بالكرة الطائرة (حائط الصد، الاعداد، الضرب الساحق) بالكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- الطريقة والاجراءات

٣-١ العينة

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٢٩٠) طالباً وطالبة، اما عينة البحث فقد اشتملت على (٩٥) طالباً بعد استبعاد الطالبات وكذلك الطلبة الراسبون وعينة الصدق والثبات وبذلك تمثل عينة البحث ما نسبته (٣٢.٧٥%) من المجتمع الأصلي للبحث والجدول (١) يوضح مجتمع البحث وعينته.

جدول (١) : يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	التجربة الرئيسية	٩٥	%٣٢.٧٥
٢	الطالبات	١٠٠	%٣٤.٨٤
٣	الراسبون	٨٥	%٢٩.٣١
٤	الثبات	١٠	%٣.٤٤
المجموع		٢٩٠	%١٠٠

٣-٢ تصميم الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث

٣-٣ المتغيرات المدروسة : المهارات الهجومية (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد)

٣-٤ استمارة الاستبيان

اعد الباحث استمارة استبيان ل لتعرف على رأي الخبراء حول أهم الاختبارات ملائمة ل لعينة والتي تقيس المهارات الهجومية بالكرة الطائرة المأخوذة قيد الدراسة وهي (حائط الصد، الإعداد، الضرب الساحق) (الملحق ١)، وقد وزعت الاستمارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم تحديد الاختبارات على ضوءها وهي. (الخياط وقاسم، ١٩٨٨ : ٢٦١-٢٦٥)

تكرار حائط الصد(البلوك)*

الاعداد القريب من الشبكة*

دقة الضرب الساحق الخطي والقطري*

وتراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء" (الملحق ٣) على الاختبارات بعد عرضها على سيادتهم ما بين (٨٠-٩٠%) إلى من العدد الكلي للخبراء على الاختبارات المعروضة عليهم.

٣-٥ الاسس العلمية للاختبارات المأخوذة

لغرض التعرف على المعاملات العلمية للاختبارات الثلاثة المأخوذة في البحث واسسها العلمية السليمة لكي يتم اعتمادها بصورة نهائية في البحث أجرى الباحث

الاختبارات لاستخراج الثبات والصدق الذاتي وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول(٢): يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للاختبارات الثلاثة

ت	الاختبارات	الثبات	الدلالة	الصدق الذاتي	الدلالة
١	تكرار حائط الصد (البلوك)	٠.٩١	معنوي	٠.٩٥	معنوي
٢	الاعداد القريب من الشبكة	٠.٨١	معنوي	٠.٩٠	معنوي
٣	دقة الضرب الساحق الخطي والقطري	٠.٨٧	معنوي	٠.٩٣	معنوي

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨)= (٠.٦٣)

وذلك بعد اجراء الاختبارات واعادة تطبيقها على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٢ واعادتها على نفس العينة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣.

٣-٦ الاجهزة والادوات المستخدمة

- ١- ساعة إيقاف
- ٢- كرات طائرة
- ٣- شريط قياس
- ٤- ملعب كرة طائرة وكافة المستلزمات
- ٥- فريق عمل مساعد (الملحق ٣)

٣-٧ التجربة الرئيسية

تم تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث على عينة التجربة الرئيسية وذلك في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٢٢-٢٣/٣/٢٠٢٢

٤- عرض النتائج ومناقشتها

جدول(٣): يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء للاختبارات المأخوذة في البحث

ت	الاختبارات	المهارة المقاسة	وحدة القياس	س -	+ع	معامل الالتواء	النتيجة
١	تكرار حائط الصد (البلوك)	حائط الصد	ثانية	١٨.٧٧	٣.٠٨	-٠.٣٩	سالب طبيعي
٢	الاعداد القريب من الشبكة	الاعداد	درجة	٢٦.١٥	٤.٧٦	-٠.٣٨	سالب طبيعي
٣	دقة الضرب الساحق الخطي والقطري	الضرب الساحق	نقطة	١١.٥٩	١.٢٩	٠.١١	موجب طبيعي

يتضح من الجدول رقم (٣) بان الوسط الحسابي لاختبار تكرار حائط الصد(البلوك) بلغ (١٨.٧٧) وبانحراف معياري (٣.٠٨) بينما بلغ معامل الالتواء لهذا الاختبار (-٠.٣٩) وهو سالب طبيعي وهو ما يعني ملائمة هذا الاختبار لعينة البحث لان معامل الالتواء بين (+١،-١)

اما بالنسبة لاختبار الاعداد القريب من الشبكة فقد بلغ الوسط الحسابي (٢٦.١٥) وبانحراف معياري مقداره (٤.٧٦) بينما بلغ معامل الالتواء (-٠.٣٨) وهو ايضاً سالب طبيعي ما يعني ايضاً ملائمة هذا الاختبار لعينة البحث لكون قيمة معامل الالتواء تقع بين (+١،-١) اما اختبار دقة الضرب الساحق الخطي والقطري فقد بلغ الوسط الحسابي (١١.٥٩) وبانحراف معياري مقداره (١.٢٩) وبمعامل التواء قدره (٠.١١) وهو موجب طبيعي وهو ايضاً يقع بين (+١، -١) مما يعني صلاحية الاختبار لعينة البحث.

جدول (٤): يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار تكرار حائط الصد (البوك)

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
٩.٥ - ١٢.٥	ضعيف جدا	١	١.٠٦%
١٢.٦ - ١٥.٦	ضعيف	١٤	١٤.٧٣%
١٥.٧ - ١٨.٧	مقبول	٣٠	٣١.٥٧%
١٨.٨ - ٢١.٨	متوسط	٣٥	٣٦.٨٦%
٢١.٩ - ٢٤.٩	جيد	١٣	١٣.٦٨%
٢٥ - ٢٨	جيد جدا	٢	٢.١١%

س = ١٨.٧٧، ع + ٣.٠٨

يتضح من الجدول رقم (٤) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار تكرار حائط الصد (البوك) حيث بلغ عدد الطلاب في المستوى المعياري ضعيف جداً (١) طالب واحد فقط وبنسبة مئوية مقدارها ١.٠٦%، أما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (١٤) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ١٤.٧٣%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (٣٠) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ٣١.٥٧%، أما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (٣٥) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ٣٦.٨٦%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (١٣) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ١٣.٦٨%، وفي المستوى المعياري جيد جداً بلغ عدد الطلاب (٢) طالبين فقط وبنسبة مئوية مقدارها ٢.١١%، حيث كان أغلب الطلاب في المستوى المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى أعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت ٣٦.٨٦%.

جدول (٥) : يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار الاعداد القريب من الشبكة

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١١.٨ - ١٦.٦	ضعيف جدا	١	١.٠٦%
١٦.٧ - ٢١.٣	ضعيف	١١	١١.٥٧%
٢١.٤ - ٢٦.١	مقبول	٢٩	٣٠.٥٢%
٢٦.٢ - ٣٠.٩	متوسط	٣٧	٣٨.٩٤%
٣١ - ٣٥.٦	جيد	١٦	١٦.٨٤%
٣٥.٧ - ٤٠.٤	جيد جدا	١	١.٠٦%

يتضح من الجدول رقم (٥) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار دقة التصويب حيث بلغ عدد الطلاب في المستوى المعياري ضعيف جداً (١) طالب واحد فقط وبنسبة مئوية مقدارها ١.٠٦% أما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (١١) طالب وبنسبة ١١.٥٧%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (٢٩) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ٣٠.٥٢%، أما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (٣٧) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ٣٨.٩٤%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (١٦) طالب وبنسبة مئوية مقدارها ١٦.٨٤%، فيما كان هناك طالب واحد فقط في المستوى المعياري جيد جداً وبنسبة مئوية مقدارها ١.٠٦%، حيث كان أغلب الطلاب في المستوى المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى أعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت ٣٨.٩٤%.

جدول (٦): يوضح المستويات المعيارية وعدد الطلاب والنسبة المئوية لاختبار دقة الضرب الساحق الخطي والقطري

الدرجات الخام	المستوى المعياري	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١٥.٤٦ - ١٤.١٧	ضعيف جدا	١	١.٠٦%
١٤.١٦ - ١٢.٨٨	ضعيف	٤	٤.٢١%
١٢.٨٧ - ١١.٥٩	مقبول	٣٥	٣٦.٨٦%
١١.٥٨ - ١٠.٣٠	متوسط	٤٥	٤٧.٣٦%
١٠.٢٩ - ٩.٠١	جيد	٩	٩.٧٣%
٩ - ٧.٧٢	جيد جدا	١	١.٠٦%

يتضح من الجدول رقم (٦) المستويات المعيارية وعدد الطلاب في كل مستوى معياري والنسبة المئوية لاختبار الطبطة المتعرجة لمسافة ١٥م حيث بلغ، في المستوى المعياري ضعيف جداً (١) طالب واحد فقط ونسبة مئوية مقدارها ١.٠٦%، أما في المستوى المعياري ضعيف فقد بلغ عدد الطلاب (٤) طلاب ونسبة مئوية مقدارها ٤.٢١%، وفي المستوى المعياري مقبول بلغ عدد الطلاب (٣٥) طالب ونسبة مئوية مقدارها ٣٦.٨٦%، أما في المستوى المعياري متوسط فقد بلغ عدد الطلاب (٤٥) طالب ونسبة مئوية مقدارها ٤٧.٣٦%، وفي المستوى المعياري جيد فقد بلغ عدد الطلاب (٩) طالب ونسبة مئوية مقدارها ٩.٧٣%، فيما كان هناك طالب واحد فقط في المستوى المعياري جيد جداً ونسبة مئوية مقدارها ١.٠٦%، حيث كان اغلب الطلاب في المستوى

المعياري متوسط حيث كانت نسبتهم المئوية في هذا المستوى اعلى من النسب المئوية للمستويات المعيارية الباقية حيث بلغت ٤٧.٣٦% من الجداول الثلاثة السابقة (٣، ٤، ٥) يتضح تحقق فرض البحث في ان اغلب افراد عينة البحث والنسبة العظمى منهم هم في مستوى معياري (متوسط).

والملاحق رقم (٢) يوضح الدرجات الخام وما يقابلها من الوزن المنوي لدرجة المعيارية المعدلة للاختبارات الثلاثة المأخوذة في البحث.

٤-١- مناقشة النتائج

بعد ان تم عرض النتائج وإستناداً الى مستوى العينة والمثبتة مسبقاً. نجد ان أكثر التكرارات لمستوى العينة في اختبار تكرار حائط الصد (البلوك) كان في المستوى المعياري (متوسط) وبمقدار (٣٥) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (٣٦.٨٦%) يليه المستوى المعياري (مقبول) وبتكرار (٣٠) ونسبة مئوية مقدارها (٣١.٢٧%) مما يعني ان أغلب افراد عينة البحث هم في مستوى متوسط في ادائهم لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة. أما في اختبار الإعداد القريب من الشبكة، نجد ان أكثر التكرارات وقعت في المستوى المعياري (متوسط) وبمعدل تكرار بلغ (٣٧) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (٣٨.٩٤) % يليه المستوى المعياري (مقبول) بتكرار (٢٩) ونسبة مئوية قدرها (٣٠.٥٢%) مما يعني ان أغلب افراد عينة البحث هم ايضا في مستوى متوسط في أداء مهارة الاعداد بالكرة الطائرة. وكذلك في اختبار الضرب الساحق الخطي والقطري نلاحظ أيضاً أن اغلب افراد عينة البحث هم في المستوى المعياري (متوسط) وب (٤٥) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٤٧.٣٦%) يليه المستوى المعياري (مقبول) وبتكرارات عددها (٣٥) تكرار ونسبة مئوية مقدارها (٣٦.٨٦%) مما يدل أيضاً على ان أغلب افراد عينة البحث هم في مستوى متوسط في اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتائج والمستويات لعينة البحث والتي كانت جميعها في المستوى (متوسط) الى نوعية ومستوى الطلاب المقبولين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي لا يعتمد الاختبارات العملية المدروسة في اختيار الطلاب وتوزيعهم في الكلية وانما يكون التوزيع مركزياً والدخول إلى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يكون بشكل مركزي غير مدروس ولا دخل للكلية في اختيار طلبتها سواء من الرياضيين او من لديهم ميل نحو الرياضة ويسهل تعليمهم المهارات الحركية للالعاب الجماعية والفردية التي تدرس في الكلية طوال السنوات الأربع، حيث يكون المجموع الذي يحصل عليه الطالب في الاعدادية هو الأساس في عملية التوزيع دون الرجوع الى رغبة الطالب ومتطلبات الكلية المعنية، وهذا ما تؤكد النتائج التي حصل عليها الطلبة في هذا البحث او في فعالية كرة الطائرة بصورة خاصة خلال دراستهم في المرحلة الثانية.

حيث إنه لو كان لعملية قبول الطلبة في الكلية محددات ومؤشرات وظيفية وبدنية ومهارية محددة وثابتة وموضوعك مسبقاً لكان مستوى الطلبة بكل تأكيد سيكون افضل من ادائهم وتعلمهم لمهارات الالعاب الجماعية بصورة عامة ومهارات كرة الطائرة بصورة خاصة.

٥- الاستنتاجات

استنتج الباحث ما يأتي:

- ١ ان الاختبارات المأخوذة للمهارات الأساسية تتلائم وعينة البحث.
- ٢ تم ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- ٣ ان اغلب افراد عينة البحث كانوا في المستوى المعياري متوسط في ادائهم للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الإعداد، حائط الصد، الضرب الساحق).

المصادر

- ١- احمد، بسطويس، (١٩٩٩): أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢. بيومي، فرج حسن، (١٩٨١): وضع اختبارات لقياس المهارات الأساسية لكرة القدم للطلبة الجدد المتقدمين لكليات التربية الرياضية، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الرابع، العدد الثالث، جامعة حلوان، مصر.
٣. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد عبد، (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٤. جرادات، عزت واخرون، (ب.ت): مبادئ القياس والتقويم، المكتبة التربوية، القاهرة، مصر.
٥. حسنين، محمد صبحي، (١٩٨٧): التقويم والقياس في التربية البدنية، ج ١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٦. حمودات، مكي محمد وعزيز، غيداء سالم، (٢٠٠٥): وضع درجات ومستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية الرياضية، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد ١١، العدد ٣٩، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٧. خريبط، ريسان مجيد، (١٩٨٩): موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية، ج ١، مطابع دار الحكمة، البصرة، العراق.
٨. الخياط، ضياء قاسم وقاسم، عبد الكريم، (١٩٨٨): كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
٩. الفرطوسي، علي سموم، (٢٠٠٦): ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم اداء بعض المهارات الهجومية بالكرة السلة، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤١، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.